أهل البيت في مصر

تنبّأ بقتل حفيده الحسين في كربلاء[206]، والحديث بلاشكّ قد عرفه أهل البيت، حتّى أنّ ابن عباس قال: ما كنّا نشكّ ـ وأهل البيت متوافرون ـ أنّ الحسين بن علي يُقتل بالطف[207]. والإمام الحسين كان يعرف بلاشكّ أمر حديث جدّه (صلى ا عليه وآله)، ومن هنا فقد خرج غير هيّاب ولا وجل. أترى قد قُدّر على الإمام الحسين ما قُدّر على والده الإمام علي كرّم ا وجهه؟ قد تنبّأ الرسول (صلى ا عليه وآله) للإمام علي بأنّه سيُقتل[208]. ويروي الرواة: أنّ أُم المؤمنين أم سلمة هي أول من علمت مقتل الحسين، واختلفت الروايات في ذلك، فمن قائل: إنّها شاهدت النبي (صلى ا عليه وآله) في رؤيا لها، وكان على لحيته التراب، وعندما سألته عمّا حدث قال لها: «كنت أدفن ابني الحسين» فعرفت أنّ الحسين قد قُتل.